

سيدي الحبر الجليل المطران بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد لثم يدكم الكريمة وطلب بركتكم اعرض لسيادتك ما يلي - قمت نهار الجمعة الموافق ١٢ نيسان الجاري مع بعض اقربائي واصدقائي بزيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون حيث بقينا عنده حتى الساعة الثامنة مساءً وبعدئذ تركنا بيت العرش المذكور واتجهنا للساحة العمومية لناخذ سيارة نقلنا لعين ابل وهناك التقينا بضابط الدرك السيد احمد الحجار الذي انمال علينا بالشتم والضرب قائلاً انكم هنا للمشافعات وقد اصابني بجرح بليغ بيدي اليسرى وقادنا جميعاً الى السجن وبينما كان يدفعنا للداخل وقعت يده على سترتي فابتلت بالدم والظاهر انه خشي العقاب فبادر لاجراجننا من السجن وارسلنا بالقوة الى عين ابل وفي ١٤ نيسان ذهبت للمستشفى حيث اجريت لي الاسعافات الاولى بعد ان قاسيت كثيراً من نزيف شديد ولما عدت مساءً الى عين ابل وجفت العرش عبد اللطيف بيضون يقوم بزيارات للبلدة وفي عندنا حتى الساعة العاشرة تقريباً وما كاد يغادرنا عائداً الى بنت جبيل حتى جاء من يخبرني ان نقولاً بركات ديكتاتور عين ابل بالاتفاق مع المختار رزق الله بركات وواجه البلدة قرووا مهاجمتنا بعقر دارنا والقضاء علينا والاسيحتحر وذلك لاننا لم نرضخ لاوامره اي تايد لائحة الاسعد وما هي الا برهة حتى قام جمهور كبير من عائلات متعددة في القرية بشن هجوم عام على بيتنا حيث كنا لا نزال مجتمعين فعلت الضجة والاهياج والهمياج يقترب منا فارسلت من يعلم الجيش بذلك وبقينا جميعاً داخل البيت ولما وصل المتظاهرون امام بيتنا اخذوا يشتمون كبارنا بالفاظ بذينة وورشقون البيت بالحجارة فاخذت النساء تولول والاطفال تستغيث وتصرخ من الهلع ولما خرجت والدتي ترجوهم الكف عن هذا العمل طعنوا احدهم بسنكة افرنسية ورجموها بالحجارة وطرحوها ارضا وداسوها باقدامهم وبقيت خارج البيت فاقدة الشعور حتى زال الخطر وتمكنا من فتح الابواب وادخالها للبيت وندها جاء الطبيب وخاطلها جراحها . ويمكنني القول ان هذه الحادثة فريدة بنوعها في تاريخ عين ابل حيث لم تشهد هذه القرية مثلاً سنة ١٩٢٠

بعد مضي ساعة من الهجوم حضر باشا ووسدرك بنت جبيل السيد ابراهيم عسكر وبدلاً من اجراء تحقيق نزيه اجتمع بالمختار وعنه نقولاً بركات وفواد الخوري والدكتور كريم ومع انه رأى الابواب محطمة من ضرب الشديد ووالدتي في حال الخطر اقتادني مع اربعة من اقربائي الى السجن وترك المعتدين يسحبون ويمسجون وينفذون اوامر المحرضين بمهاجمة بيوتنا ليلياً وورشقها بالحجارة . اني اقسم لسيادتك انها كانت خطة مدبرة لا بعدنا عن صناديق الاقتراع وقد نجحوا بهذه الخطة التي نفذوها . وثاني يوم اي في ١٥ نيسان اعطى الدكتور كريم خوري لبعض الذين اصابوا بجراح من جراء الهجوم السابق تقارير طبية مفتوحة

ليتخذها الضابط حجة لاعتقالنا والحقيقة ان الاصابات التي وقعت بهم كانت من بعضهم البعض لكثرة
عدد هم لان الحادث وقع اثناء الليل . وبقينا في سجن بنت جبيل من ١٤ الى ١٧ نيسان
سيدي الجبر الحليل ان حالتنا محزنة للغاية ولا تطاق فاننا نقضي وقتنا داخل بيوتنا والبعض
ما ترك البلدة طلبا للنجاة واولادنا لا يتجراون على الذهاب للمدرسة لان الفريق الثاني من الاولاد
يضربونهم ويضطهدونهم ونساءنا لا تستطيع الذهاب الى الحين للاستقاء . نرجو سيادتكم التدخل الفعال
لوقف اولئك الاشخاص عند حد هم . لا يوجد قانون ينصفنا ولا حكومة تنظر بشكاوتنا ولم يبق لنا ملاذ وعمدا
لانقاذنا من محنتنا هذه سوى الله وسيادكم ادامكم الله نصيرا للحق وملاذا للضعفاء امثالنا انه السمع
المجيب ولدكم المطيع الامناء - الياس خير الله

شعبيا

عن اهل في ١٩ / ٤ / ١٩٥١

بولس المعوشي
مطران صور

PAUL MEOUCHI

ARCHEVÊQUE DE TYR

PRÉSIDENT DE LA COMMISSION APOSTOLIQUE

نسخة طبق الاصل لمادة الامير فريد شهاب
مدير الامن العام المحترم.